



قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية

كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
تلقيا سعادة السفيرة د. هيفاء أبو غزالة
الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية
في حفل إطلاق
"الاستراتيجية العربية بشأن إتاحة خدمات الصحة العامة في سياق
اللجوء والنزوح في المنطقة العربية وخطة عملها"
وورشة العمل العربية الأولى لمتابعة تنفيذها

كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

في حفل إطلاق

"الاستراتيجية العربية بشأن إتاحة خدمات الصحة العامة في سياق اللجوء والنزوح في

المنطقة العربية وخطة عملها"

وورشة العمل العربية الأولى لمتابعة تنفيذها

مقر الأمانة العامة 21-22 يونيو 2022

السيد/ بابلو ماتيو ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ممثل المفوضية لدى جمهورية مصر العربية ولدى جامعة الدول العربية، السيدات والسادة ممثلي كل من الدول العربية الأعضاء لدى جامعة الدول العربية، والوكالات الأممية المتخصصة،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

الحضور الكريم،

يسعدني بداية أن أتوجه لكم باسم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتحية والتقدير على حضوركم ومشاركتم اليوم في حفل إطلاق "الاستراتيجية العربية بشأن إتاحة خدمات الصحة العامة في سياق اللجوء والنزوح في المنطقة العربية وخطة عملها"، ويأتي هذا الحفل في نفس الأسبوع الذي يشهد إحياء اليوم العالمي للاجئين الموافق 20 يونيو من كل عام، في هذا اليوم الذي نستذكر فيه الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها اللاجئين، اللذين هم دائماً أكثر عرضة للأمراض والأوبئة، ويواجهون تحديات كثيرة للحصول على الخدمات الصحية الأولية، كما أن انتشار الأمراض والأوبئة وجائحة كورونا زادت أوضاعهم سوءاً، الأمر الذي يتطلب التدخل الطارئ لحمايتهم والاستجابة لاحتياجاتهم، ومساعدة الدول المضيفة لهم، من خلال تعزيز المساندة اللازمة للنظم الصحية المضيفة للاجئين لضمان تلبية الاحتياجات الصحية لهم والمجتمعات المضيفة،

ومن هذا المنطلق، فقد رحبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية) بالتعاون مع مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون

اللاجئين بالقاهرة، على إعداد "الاستراتيجية العربية بشأن إتاحة خدمات الصحة العامة في سياق اللجوء والنزوح في المنطقة العربية وخطة عملها"، حيث توفر الاستراتيجية وخطة العمل إطاراً عربياً لسياسة عامة توفر الرعاية الصحية للاجئين، للتخفيف من الآثار المترتبة على اللجوء في المنطقة العربية، وتدعم الجهود المبذولة من الدول المستضيفة لهم.

كما تأتي الاستراتيجية لتقديم الخدمات الصحية للاجئين وملتمسي اللجوء، في الدول العربية الأعضاء، للحد من معدلات الاعتلال والوفيات المبكرة، من خلال دعم وتحسين توافر خدمات الرعاية الصحية ذات الجودة وطرق الحصول عليها، وتقديم الدعم اللازم للنظم الصحية الوطنية لتلبية احتياجات اللاجئين الصحية والمجتمعات المضيفة.

وفي إطار إعداد هذه الاستراتيجية وخطة عملها، قامت الأمانة العامة بعقد عدد من الاجتماعات التشاورية مع الخبراء المعنين بوزارات الصحة في الدول العربية الأعضاء لمناقشة وإبداء ملاحظات الدول العربية الأعضاء على المسودة الأولى للاستراتيجية وخطة عملها، قبل عرضهما على مجلس وزراء الصحة العرب لاعتمادهما.

هذا، وقد اعتمدت الاستراتيجية من مجلس وزراء الصحة العرب بموجب قراره رقم (4) الصادر عن الدورة العادية (52) جنيف، كما أعتد المجلس خطة عملها بموجب قراره رقم (6) الصادر عن الدورة العادية (54).

السيدات والسادة،

إن إقرار الدول العربية الأعضاء للاستراتيجية يأتي إيماناً منهم بأهمية تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة 2030 المعني بالصحة، والذي يدعو إلى التمتع بالصحة الجيدة والرفاه في جميع الأعمار، ولرؤية الدول لأهمية وضع إطار شامل للسياسات الإقليمية بشأن الصحة في سياق اللجوء لدعم مواءمة السياسات والقوانين على الصعيدين الإقليمي والوطني،

وانطلاقاً من حرص الأمانة العامة على دعم الدول العربية الأعضاء في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة إلى اللاجئين في المنطقة العربية، سيتم تنظيم ورشة العمل العربية الأولى لمتابعة تنفيذ هذه الاستراتيجية على مدار اليوم وغد، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مكتب المفوضية السامية

للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بهدف مناقشة أوليات الدول الأعضاء في تنفيذ الاستراتيجية وخطة عملها، وتحديد الآليات التي يمكن من خلالها الاستجابة السريعة لاحتياجات اللاجئين لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض والرعاية الصحية، ووضع أطر للعمل لمواجهة القدرة على الصمود والرصد والمتابعة.

السيدات والسادة،

وفي الختام، أود التأكيد على أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تتطلع إلى تعزيز التعاون والتنسيق والتشاور مع كافة الشركاء والفاعلين في المجالات المختلفة لتحسين الأوضاع الصحية والإنسانية في المنطقة العربية، وصولاً إلى دعم جميع الفئات المستهدفة في الدول العربية للحصول على خدمات الصحة العامة وضمان الاستدامة لتلبية الاحتياجات المطلوبة، من خلال دعوة المجتمع الدولي والدول المانحة والمنظمات العربية والدولية والإقليمية إلى تقديم الدعم المالي والفني للدول العربية المستضيفة، لاستدامة تمويل الاحتياجات الصحية للنازحين واللاجئين وملتمسي اللجوء،

كما أود أن أتقدم بالشكر إلى مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالقاهرة على الجهود المبذولة والمقدرة بخصوص التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية) لتنظيم هذه الاحتفالية وورشته العمل العربية الأولى لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية وذلك لدعم اللاجئين بصورة منصفة وعادلة للحصول على الرعاية الصحية ذات جودة إسوة بالمواطنين.

والسلام عليكم،،،،،